

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن الأعرابي : رَكِبَ رَدْعَهُ : إذا وَقَعَ على وَجْهِهِ . ورَكِبَ كُسْأَهُ : إذا وَقَعَ على قَفَاه . وقيل : رَكِبَ رَدْعَهُ : أنَّ الرَّدْعَ : كلُّ ما أَصَابَ الأرضَ من الصَّرِيعِ حين يَهْوِي إليها فما مَسَّ منه الأرضَ أوَّلاً فهو الرَّدْعُ أي أَقْطَارُهُ كان . وقال المُبَرِّدُ : معناه سَقَطَ فَدَخَلَتْ عُنُقُهُ فِي جَوْفِهِ . وثَوْبٌ مَرْدُوعٌ : مُزَعَّفَرٌ أي مَصْبُوعٌ بالزَّعْفَرَانِ . يقال : قَمِصٌ رَادِعٌ ومَرْدُوعٌ ومَرْدَعٌ كَمُعَظَّمٍ : فيه أَثَرُ طَيِّبٍ أو زَعْفَرَانٍ أو دَمٍ . ورُدْعُ الرجلُ كَعُنْدِي تَغْيِيرَ لَوْنُهُ ومنه حديثُ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَكَرَ فِتْنَةً شَبَّهَهَا بِفِتْنَةِ الدَّجَالِ وفي القومِ أَعْرَابِيٌّ فقال : سُبْحَانَ اللَّهِ يا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ : كيفَ وَقَدْ نُعِيتَ الْمَسِيحُ وهو رجلٌ عَرِيضُ الْكَبْهَةِ مُشْرِفُ الْكَتَدِ بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَذْكُوبَيْنِ فَرُدْعَ لَهَا حُذَيْفَةُ ثُمَّ تَسَايَرَ عَنْ وَجْهِهِ الْغَضَبُ . أي وَجِمَ لَهَا حَتَّى تَغْيِيرَ لَوْنُهُ إِلَى الصُّفْرِ وقولُهُ : الْكَبْهَةُ أَرَادَ الْجَبْهَةَ فَأَخْرَجَ الْجِيَمَ بَيْنَ مَخْرَجِهَا وَمَخْرَجِ الْكَافِ قال الصَّاعِقَانِي : وهي لغةٌ غَيْرُ مُسْتَحْسَنَةٍ ولا كَثِيرَةٍ في لغةٍ مَنْ تَرْتَضَى عَرَبِيَّتَهُ وَإِنَّمَا تَغْيِيرَ لَوْنُهُ وَجُومًا وَضَجَرًا . الرَّدْعُ كَأَمِيرٍ وَمِنْ بَرِّ : السَّهْمُ الَّذِي سَقَطَ نَصْلُهُ فَيُرْدَعُ بِهِ الْأَرْضُ أي يُضْرَبُ حَتَّى يَثْبُتَ نَصْلُهُ . قال اللَّيْثُ : الرَّدْعُ : قَمِصٌ قَدْ لُمَّعَ بِالزَّعْفَرَانِ أو بِالطَّيِّبِ في مَوَاضِعٍ وَلَيْسَ مَصْبُوعًا كَلَّمَهُ إِنَّمَا هُوَ مُبْلَقٌ كَمَا تَرْدَعُ الْجَارِيَةُ صَدْرَ جَيْبِهَا بِالزَّعْفَرَانِ بِمِلءٍ كَفَّهَا والمصدرُ : الرَّدْعُ قال امرؤ القيس :  
حُورًا يُعَلِّلُنَّ الْعَبِيرَ رَوَادِعًا ... كَمَهَا الشَّقَائِقِ أو طِبَاءِ سَلَامٍ  
وَأُنشد الأزهري قول الأعشى :  
ورادعةٌ بالطَّيِّبِ صَفْرَاءَ عِنْدَنَا ... لَجَسَّ الذِّدَامِي فِي يَدِ الدَّرْعِ  
مَفْتَقٌ يَعْنِي جَارِيَةً قَدْ جَعَلَتْ عَلَى ثِيَابِهَا فِي مَوَاضِعَ زَعْفَرَانًا . وكمِنْ بَرِّ : مَنْ يَمْضِي فِي حَاجَتِهِ فِيرْجِعُ خَائِبًا . المَرْدَعُ : السَّهْمُ الَّذِي يَكُونُ فِي فُوقِهِ ضَيْقٌ فَيُذَقُّ فُوقَهُ حَتَّى يَنْفَتَحَ قال أبو عمرو : ويقال فيهما بِالْغَيْنِ مُعْجَمَةٌ أَيْضًا . المَرْدَعُ : الْكَسْلَانُ مِنَ الْمَلَّاحِينَ . المَرْدَعُ : الْقَصِيرُ الَّذِي كَأَنَّهُ قُطْبِيَّةٌ سَهْمٌ . المَرْدَعُ : مَنْ بِهِ رُدَاعٌ مِنْ طَيِّبٍ كَالْمَرْدُوعِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ خَطَأٌ فَإِنَّ الرَّدْعَ - بِالضَّمِّ - لَا يُسْتَعْمَلُ فِي الطَّيِّبِ إِنَّمَا هُوَ فِي الذِّكُوسِ وَانْظُرْ

نَمَصَّ العُيَّاب : رجلٌ مَرْدَعٌ ومَرْدُوعٌ من الرُّدَاعِ فلم يَقْلُ من طَيِّبٍ ؛ وقال  
قَبْلَ ذلك : والرُّدَع : الذُّكُوسُ وأنشد : .

أَلِمَّـا بذاتِ الخالِ إنَّ مُقامَها ... لدى البابِ زادَ القلبَ رَدْعاً على  
رَدْعٍ ثمَّ قال : وكذلك الرُّدَاعُ وأنشدَ لقيسِ بنِ المُلَوَّح : .  
صَفَرَاءَ من بقرِ الجِواءِ كأنَّما ... تَرَكَ الحَياءُ بها رُدَاعَ سَقِيمٍ وقال قيسُ  
بنُ ذَرِيحٍ : .

فواحِزَنِي وعَاوَدَنِي رُدَاعِي ... وكان فِرَاقُ لُبَيْنِي كالخِدَاعِ ومِثْلُهُ في الصَّحاحِ  
والأَسَاسِ الرُّدَاع : وَجَعُ الجَسَدِ أَجْمَع . وفي الأَسَاس : من شَكَا الرُّدَاعَ شَكَرَ  
الصُّدَاعَ وقد رُدِعَ فهو مَرْدُوعٌ ومِثْلُهُ في الصَّحاحِ وفي اللِّسَانِ عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ  
: رُدِعَ إِذَا نُكِسَ في مَرَضِهِ قال أَبُو العِيَّالِ الهُذَلِيُّ : .

ذَكَرْتُ أَخِي فَعَاوَدَنِي ... رُدَاعُ السُّقْمِ والوَصَبُ وقال كُثَيْبُ بْنُ  
وَيْلَانَ على ذاكِ التَّجَلُّدِ إنَّني ... مُسَرَّ هَيَّامٍ يَسْتَبِيلُ وَيُرْدَعُ  
والمَرْدُوع : المَذْكُوسُ وكلُّ ذلكَ ممَّا يُوَيِّدُ أَنَّ الرُّدَاعَ - بالضَّمِّ - إنَّما  
يُسْتَعْمَلُ في الذُّكُوسِ لا في الطَّيِّبِ . وفي كَلامِ المُصَنِّفِ نَظَرٌ من وَجْهِهِ . الرُّدَاعُ  
ككِتَابٍ : الطَّيِّبُ هَكَذَا في النسخِ والصَّوابُ : الطَّيِّينُ والماءُ . والغَيْنُ - مُعْجَمَةٌ -  
لغةٌ فيه . نقله الصَّاغَانِيُّ . الرُّدَاع : اسمُ ماءٍ نقله الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ  
وأنشدَ لَعْنَتَرَةَ يصفُ نَاقَتَهُ : .

بَرَكَتٌ على جَنْبِ الرُّدَاعِ كأنَّما ... بَرَكَتٌ على قَصَبٍ أَجَشٍّ مُهَضَّمٍ